8399 - { مسند علي Bه } عن ضرار بن صرد : ثنا عاصم بن حميد : عن أبي حمزة الثمالي ( أبو حمزة الثمالي : بضم الثاء وتخفيف الميم اسمه : ثابت بن أبي صفية . انتهى . تقريب التهذيب . ح ) : عن عبد الرحمن بن جندب : عن كميل بن زياد قال : قال علي بن أبي طالب : يا سبحان ا ما أزهد كثيرا من الناس في خير ؟ عجبا لرجل يجيئه أخوه المسلم في الحاجة فلا يرى نفسه للخير أهلا فلو كان لا يرجو ثوابا ولا يخشى عقابا لكان ينبغي له أن يسارع في مكارم الأخلاق فإنها تدل على سبيل النجاح فقام إليه رجل فقال : فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين أسمعته من رسول ا صلى ا عليه وسلّم ؟ قال : نعم وما هو خير منه لما أتي بسبايا طيء وقفت جارية حمراء لعساء ذلفاء عيطاء شماء الأنف معتدلة القامة والهامة درماء الكعبين ( درماء الكعبين : درم كفرح معناه : الساق والكعب أو العظم وأراه اللحم حتى لم يبين له حجم وخدلة الساقين : بفتح الخاء وسكون الدال : معناه المرأة الغليظة الساق المستديرتها . انتهى . قاموس . ح ) خدلة الساقين فلما رأيتها أعجبت بها وقلت : لأطلبن إلى رسول ا صلى ا عليه وسلّم يجعلها في فيئي فلما تكلمت أنسيت جمالها لما رأيت من فصاحتها فقالت : يا محمد إن رأيت أن تخلي عني وما تشمت بي أحياء العرب فإني ابنة سيد قومي وإن أبي كان يحمي الذمار ويفك العاني ويشبع الجائع ويكسو العاري ويقري الضيف ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة قط أنا ابنة حاتم طيء فقال النبي صلى ا عليه وسلّم : يا جارية هذه صفة المؤمنين حقا لو كان أبوك مسلما لترحمنا عليه خلوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق وا تعالى يحب مكارم الأخلاق فقام أبو بردة بن نيار فقال : يا رسول ا ا يحب مكارم الأخلاق ؟ فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة أحد إلا بحسن الخلق .

( ق ) في الدلائل ( ك ) وفيه ضرار بن صرد متروك ورواه ابن النجار من وجه آخر من طريق سليمان بن ربيع بن هاشم : ثنا عبد المجيد بن صالح أبو صالح البرجمي عن زكريا بن عبد ا بن يزيد عن أبيه عن كميل بن زياد